175175 ـ يريد إنشاء مشروع موافق لفكرة مشروع عند أحد معارفه

السؤال

أنا من المهتمين بعمل المواقع الالكترونية ولي باع كبير في تصميمها وبرمجتها ، وكنت قبل سنتين تقريبا أفكر في عمل موقع كجريدة الوسيط لتبادل الإعلانات (مع التزام الموقع بكافة شروط الشريعة الإسلامية) ولكن توقف الأمر لقلة الأموال والدراسة ، وقبل قليل قرابة الشهرين جاء أحد أصدقائي وقال لي إن أحد أقاربه يريد عمل موقع لبيع وشراء المنتجات وعرض الإعلانات أيضا ، ويريده معه شريكا ، ولكنه وجد أنه مكلف جدا ، فأوقف الفكرة ، فقلت له إني منذ زمن أريد عمل شيء كهذا ، وأنا أستطيع عملها بدون تكاليف ، وأريده شريكا معي ، وبالفعل بدأنا معا في تنفيذ الموقع . فهل يكون علينا أي شيء تجاه قريبه ، أو أننا قمنا بظلمه في شيء ، أو أخذنا فكرته ؟ مع العلم أني كنت أريد تنفيذها منذ زمن ؛ لأني أخشي جدا من ظلم أحد أو أن يشوب مالي شيء حرام .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يظهر مانع من إقامتكما هذا المشروع ، ولو كانت فكرته موافقة لما كان يريده قريب صديقك ؛ لأن هذه أفكار عامة متداولة ، يفكر فيها كثير من المبرمجين وغيرهم ، وأنت لم تعتد على حق اختراع أو ابتكار خاص به ، فلو سمع الإنسان من شخص أنه يفكر في عمل مشروع ما ، فقام هو بالعمل فيه ، لم يكن متعديا .
والله أعلم .